

## 4 | تفسير سورة البروج | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد نحن اليوم مع تنمة سورة البروج. ولا اقول في نهايتها. وفي قول الله عز وجل - [00:00:01](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير ان ربنا عز وجل عندما يعد وعدا لا يحتاج الى تأكيده فمن اصدق من الله قيلا - [00:00:26](#)

لا احد ومن اصدق من الله حديثا لا احد فتأكيد وعد ربنا عز وجل للمؤمنين هذا لا يتعلق بالصدق ولا بالكذب وانما يتعلق بتهييج المؤمنين ليكونوا اكثر ايمانا وطاعة اذا المسألة ليست متعلقة بالخطاب - [00:00:53](#)

وانما هي متعلقة بمن يتوجه اليهم بالخطاب. وهم نحن عندما نسمع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. هذا يهيئنا ان يتعمق الايمان لدينا وان نجتهد في العمل الصالح - [00:01:27](#)

وكثيرا ما يقظن ربنا عز وجل العمل بالايمان وتكلمت في هذه المسألة من قبل بان العطف هنا لا يعني به مطلق المغايرة وانما هي مغايرة مع الاقتران واللزوم مغايرة مع الاقتران واللزوم. فالعمل قريب الايمان لانه منه. ولا - [00:01:56](#)

الايمان لانه منه. ليس خارجا عنه وليس ثمرة من ثمراته ان القوي بان العمل ثمرة للايمان هو في الحقيقة اخراج للعمل عن الايمان قال ذلك بعض اهل العلم ولكن هذا القول معناه اخراج للعمل عن الايمان - [00:02:28](#)

الايمان قول وعمل. فالعمل من الايمان واحيانا يأتي ربنا عز وجل بلفظ العمل مطلقا واحيانا يفصل ذلك العمل مطلقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - [00:02:56](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. يبقى الذين امنوا وعملوا الصالحات ولكن لم يفصل هذه الاعمال الصالحات وذلك لكثرة الاعمال الصالحات كثيرات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:03:21](#)

اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فشعب الايمان كثيرة والاعمال الصالحات عديدة. ولهذا كان الغالب في الخطاب ان يجمل ذكر العمل فيقول وعملوا الصالحات - [00:03:54](#)

واحيانا يفصل العمل الصالح من باب التمثيل لا من باب الحصر. يعني في بعض الايات ربنا سبحانه وتعالى يمثل بالعمل الصالح ببعض الامثلة. لكن ليست هذه هي حصر الاعمال الصالحات - [00:04:18](#)

لقول الله عز وجل مثلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم اذا المذكورات هذه من الايمان - [00:04:38](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وان كان اللفظ مجملا هي طاعة الله والرسول. ولكن لكن هذا كله من باب التمثيل ولذلك ذكر ربنا عز وجل جزاء من اتى بهذا الايمان والعمل الصالح فقال اعد الله لهم جنات - [00:05:08](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر اذا بشرهم ربنا عز وجل بالجنات وهنا اجمل ذكرى العمل ولكن ذكر البشرى ايضا. فقال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا - [00:05:33](#)

عملوا الصالحات لهم اللام قد يعنى بها الاستحقاق اي يستحقون. وهذا استحقاق منه سبحانه وتعالى لهم او لهم تدل على الملك اي ان الله تعالى يملكهم هذه الجنة فلا يخرجون منها كما يملك الرجل ملكه فلا يخرج منه - [00:06:02](#)

وهذا ايضا تفضل من الله عز وجل اذا دخول اهل الايمان الجنة الايمان سبب. ليس استحقاقا وانما هو سبب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:06:33](#)

تجري من تحتها الانهار. وهذا دلال او هذه دلالة على العظمة وتمام الملك ولهذا قال الله ذلك. ذلك اي ما اعده الله تعالى للمؤمنين والاشارة لا تكون لمجهول وانما تكون لمعين قائم - [00:06:56](#)

انت لا تشير الى مجهول. وانما تشير الى معلوم كما اعده الله تعالى للمؤمنين معلوم موجود. معلوم موجود. ولهذا كانت الاشارة بذلك وانتم تعلمون ان الله تبارك وتعالى ارى نبيه الجنة والنار - [00:07:23](#)

اراه الجنة كما اراه النار. اطلعت على اهل النار فوجدت اكثرها من النساء واطلع النبي صلى الله عليه وسلم على الجنة فذكر ترابها وذكر شجرها وذكر بعض من دخلها كحديثه مع بلال بانه وجد صوت نعله في الجنة - [00:07:51](#)

فباي شيء بلغت ذلك بلال؟ فقال ما توضحأت وضوءا لليل او نهار الا صليت به ما شاء الله لي ان اصلي رفع ربنا عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم حقيقة الجنة حتى ابصرها وابصر ما فيها - [00:08:24](#)

وحقيقة النار حتى ابصرها وابصر ما فيها. ولهذا قال ذلك لان الجنة موجودة الجنة ليست نفسانية. يعني نعيم الجنة ده نعيم حقيقي. ليس كما يقول بعض المتكلمين بان نعيم الجنة نعيم نفساني. وان العذاب ايضا عذاب نفساني. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

السفر قطعة من العذاب اذا ده عذاب نفساني فكذلك يوم القيامة النار اللي يوم القيامة مش نار حقيقية وانما هي ايه؟ نار نفسية والعذاب فيها عذاب نفساني زي السفر قطعة من العذاب. القرآن يدحض هذا الفهم. فان الله - [00:09:20](#)

تعالى ذكر الجنة بتفصيلات لا يمكن ابدأ ان تكون نفسانيا. وذكر النار بتفصيلات لا يمكن ابدأ ان تكون نفسانية اذا ذلك الاشارة دي تدل على معتقد اهل السنة ان الجنة موجودة. ان الجنة - [00:09:45](#)

موجودة ولكن يا ترى هل هذه الجنة في اي مكان؟ الصحيح ان الجنة في السماء. ولكن وكيف يكون حالها هذا كله من علم الغيب ثم قال ذلك الفوز. اي الجنة ودخول الجنة الفوز. والفوز في اللغة - [00:10:07](#)

ان تحصل مطلوبك اذا تحصيل المطلوب يطلق عليه ايه؟ فوز. تحصيل المطلوب. فوز. يعني لو في مثلا طالب ذاكر علشان يجيب مية في المية وجاب بالفعل مية في المية يبقى ايه؟ فاز. لو تاجر - [00:10:33](#)

دوارة تجارته في شيء ما. وكان متصورا ان هو يكسب مثلا مثلا يعني شيء معين كسب ما كان يطلب. يبقى ده ايه؟ فاز. يبقى ده فاز. ولذلك حرام ابن ملحام. لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الى بعض النواحي او الاطراف - [00:10:58](#)

فلما قتلوه ودخل الرمح بدنه ووجد مس الموت قال ايه؟ فزت ورب الكعبة انت راجل بيموت راجل بيموت يبقى فاز بايه؟ فاز بماذا؟ بالجنة اذا هو عايش علشان يدخل الجنة - [00:11:29](#)

فلما يطعن بالرمح اذا مقصوده مطلوبه تحقق ولا لم يتحقق؟ تحقق ولهذا قال ربنا عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد لان كل مؤمنين لهم مطلوب واحد وهو ان يزحزحه عن النار وان يدخل الجنة. فمن ظفر بمطلوبه - [00:11:55](#)

فقد فاز. فمن ظفر بمطلوبه فقد فاز. ولذلك اعظم المطالب هي المطالب الاخرية لان مطالب الدنيا انما هي جزئية. اتنين اعراض ثانية اما ان تفنى هي واما ان تفنى انت عنها - [00:12:24](#)

لو افترضنا مأثن واحد نفسه يبقى عنده شقة تملك بقى له عشرين سنة شايل العفش بتاعه على كتفه من شقة لشقة من شقة لشقة طردنا ربنا سبحانه وتعالى اكرمه بشقى تملك - [00:12:52](#)

اذا المطلوب بتاعه ايه؟ تحقق. اذا فاز بالشق طب ايه اللي يحصل؟ اما زلزال يخطب البيت الشقة تتهد واما ان هو يموت ويسيب الايه الشقة في قسمة تالته ولا هو هيعمر فيها؟ سبحان الملك! هذه هي مطالب الانسان في دنياه - [00:13:07](#)

لان كلها اعراض ده حتى الدنيا دي كلها فانية. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ ايه؟ فاختلط به نبات الارض فايه؟ فاصبحت - [00:13:34](#)

ضحى شيما ايه اللي يحصل؟ لما النبات يبقى هشيم ايه اللي يحصل له؟ قولوا تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا ولهذا قال بعدها على طول المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير. يبقى الانسان - [00:13:57](#)

عندما يعمل لا يعمل للفاني وانما يعمل للباقي. هذه نتيجة مهمة جدا. يبقى الفوز هو الظفر بالمطلوب. الظفر بالمطلوب. لو ان فيه هناك رجل يبحث عن عروس فرزقه الله تعالى بالهيئة اللينة الدينية - [00:14:18](#)

ما شاء الله! الفسيحة المليحة المريحة يبقى بنقول ايه يا ولاد؟ بنقول ايه؟ فاز بالمطلوب. طب يا ترى العروسة ديت الزوجة التي فاز بها ايه اللي يحصل؟ اما ان هي تموت او هو يموت. او يحصل في يوم من الايام اي نزاع كده ولا كده الحياة - [00:14:47](#)

لا تنسدم بينهم اذا هذه هي حال الدنيا وطلاب الدنيا ومطالب الدنيا اما ان تزول الدنيا عنهم باعراضهم واغراضهم وامانيهم. واما ان يزولوا هم عن مطالبهم طيب بالنسبة للآخرة بالنسبة للآخرة مطلوب المؤمن ان يدخل الجنة - [00:15:13](#)

ان يدخل الجنة. مش يدخل الجنة بعد النار. ده مطلوب المؤمن ان يدخل الجنة من غير حساب ولا عقاب لو ربنا لا يسأله ولا يعاقبه. ما يقولش ان شاء الله احنا من اهل الجنة حتى لو دخلنا كده لفتين في النار ونخش بعد كده الجنة - [00:15:45](#)

لفتين لا دي المسألة مش كده خالص. دائما اقول هذا المثل من اراد ان يستخف بعذاب الله عز وجل فليجعل يده في نار الدنيا خمس دقائق بلاش خمس دقائق ثلاث دقائق. بلاش ثلاثة. طب نخليها دقيقة واحدة. خلي البوتوجاز شغال كده وحت ايدك على النار دقيقة واحدة - [00:16:05](#)

فاذا كنت يا مسكين لا تحتمل هذه النار البسيطة دقيقة واحدة. فما بالك بنار جهنم ارايتم النيران التي يصهر بها الحديد هل تستطيع ان تدخلها ثانية واحدة؟ يعني احنا ندخلك ونطلعك بسرعة. تستحمل؟ الله اكبر. فما بالك - [00:16:33](#)

بنار جهنم فهؤلاء المتجرؤون المستخفون بنار الله عز وجل. حتى بعضهم يقول لك يا اخي الدنيا بتبقى لو لو باردة نخش نتدفي هذا المستخف وهذا الضال الاثيم هذا الكلام لا يقوله الا من - [00:17:01](#)

قلبه اسود كالكوز مجخيا والعياذ بالله. سبحان الله! لابد الانسان يطلب ما عند الله تعالى من الجنان. ويستعيز مما اعده الله تعالى لاهل الكفر من العذاب والنيران مسألة مهمة جدا. ثم هذا الفوز الذي انت تتمناه يا مؤمن ليس فوزا بسيطا - [00:17:23](#)

ولا صغيرة. وانما هو فوز ماذا؟ كبير احنا عندنا بالبلدي يقول لك ان الواحد بيدي بقيمته. مش كده؟ الواحد بيدي بقيمته. يعني لو فيه هناك رجل ملك اهدى انسانا هدية - [00:17:53](#)

وفي واحد مثلا عنده مليون جنيه اهدى لواحد هدية واحد يا دوك ماشي على القداى الواحد هدية. يا ترى هدية ده زي ده زي ده؟ فما بالك برب العزة والجلال - [00:18:13](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير من سنن خطاب ربنا عز وجل في القرآن انه لا يذكر الجنة الا ويذكر الا ويذكر ضدها - [00:18:28](#)

لان الامور بالضد او الاضداد تظهر وتستبين. دائما الحاجة وضدها بتظهر الاشياء بعد ان ذكر الله تعالى الجنان قال ان بطش ربك لشديد اذا بدأ الوعد بالتأكيد. وبدأ الوعيد ايضا بالتأكيد. يبقى ان الذين امنوا هذا الوعد - [00:18:57](#)

التهديد والوعيد ايضا ان بطش ربك لشديد. اللام ديت بيسموها المقوية. اللام دي بيسموها اللام المقوية. وسببها او دلالتها مزيد التأكيد. يعني زيادة في التأكيد. يبقى ان بطش ربك لشديد. لو قال ان بطش ربك شديد - [00:19:27](#)

خلاص المعنى واضح. لكن لمزيد من التأكيد حتى يثبت الهول في قلوب المستمعين عشان اللي يسمع الاية ديت القلب يفزع ويصيب الهول. فقال ان بطش ربك لشيء نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:19:57](#)

لو نظرنا ايها الاحباب الى قوله تعالى ان بطش ربك لشديد نجد انها مع وجازتها الا انها تبث في القلب المتيقظ الهول مش في اي قلب المتيقظ لانه لو قال ربنا عز وجل بطش ربك شديد - [00:20:22](#)

دل ذلك على المعنى. مش ان كمان بطش ربك شديد ده جملة تمت المعنى تماما بطش ربك مبتدأ وشديد خبر وبتش مضاف وربك مضاف اليه ولكن قال ان ولم يكتف بان - [00:20:50](#)

وانما اتى باللام الداخلة على الخبر لمزيد من التأكيد طب هو ربنا بياكد ايه يؤكد شدة بطشه. طيب ادي اول حاجة. الثاني ما معنى كلمة البطش؟ البطش هو اخذ الشديد. ولهذا قال سبحانه ان اخذه اليم شديد. اذا - [00:21:16](#)

البطش معناه الاخذ الشديد. الاخذ في عنف وقوة يبقى ده هو ايه؟ البطش اذا هناك اخذ فيه رفق حتى وهو فيه اخذ ولكن فيه رفق وهناك اخذ فيه شدة اذا وصف البطش بالشدة مرتين - [00:21:45](#)

الشدة لازمة للبطش. فلا يمكن ان يكون بطش من غير ماذا؟ شدة. حتى لما يكون واحد ايده كبيرة وتخينة وفحلة ويقوم سافخ واحد قلم يقول لك ايده ايه؟ ايده ايه؟ بطشة طرشة دي بقى لا - [00:22:15](#)

يقول لك ايه ظباطشة؟ بطشة يعني ايه؟ قوية وشديدة. يبقى اذا الشدة اصلا في معنى البطش يقول لك فلان بطش بفلان. بطش يعني ايه؟ بطش به يعني اهلكه بشدة اذا الشدة لازمة لمعنى البطش - [00:22:35](#)

فيأتي الخطاب ليأتي بشدة مرة ثانية. ولذلك انا بقول هذه الاية من سمعها وهو قلبه متيقظ فان انه يصاب بالهول يبقى الشدة كررت مرتين مرة في اصل الكلمة ومرة صريحة في اللفظ - [00:23:00](#)

ان بطش ربك لشديد. طب لما نعرف الكلام ده نعمل ايه نبارزه بالمعصية ونتجرأ عليه في شرعه وتساء اخلاقنا ماذا نص عندما نسمع هذه الكلمة؟ ان بطش ربك لشديد. ماذا تصنع - [00:23:26](#)

عندما يتوعد ربنا عز وجل المخالفين. والمكذبين والمعادنين والعصاة والبغاة بانه شديد العقاب وان بطشه شديد. وان اخذه اليم شديد. ماذا نص عندما نسمع هذه الجمل ثم قال ربنا عز وجل انه هو يبدئ ويعيد - [00:23:53](#)

البء اي انتجنا واخرجنا الى الحياة اذا ده اشارة الى الوجود. وبعدين يعيد اشارة الى البعث بعد الموت. فانظر الى ما لي التعبير لم يقل انه يبدئ ويميت ويعيد لان الاعداء معناها ماذا؟ ان في هناك موت بين المرحلتين. فانظر الى هذا الایجاز - [00:24:27](#)

وانظر الى هذا الاختصار وهذا يعلمنا ان يكون خطابنا خطابا مختصرا احيانا بعض الناس يتكلموا يتكلموا كثير جدا. يعني احيانا اسمع بعض الناس بيتكلموا في الهاتف او يكلموا مع بعض - [00:25:02](#)

الكلام ده يقعد ربع ساعة. يمكن للربع ساعة دي ان تصير نصف دقيقة فقط يبقى عندنا اربعتاشر ونص دقيقة ايه؟ لغوا كلام زائد لابد الانسان عندما يقرأ القرآن ان يتعلم كيف يكون الاسلوب مختصرا موجزا. ولهذا - [00:25:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اوتي جوامع الكلمة. جوامع الكلم يعني ايه؟ الكلمات القليلة تدل على المعاني الغزيرة. المفروض ان احنا نتعلم الكلام ده. ما نتكلمش كثير. لان الانسان اذا كثر كلامه كثر - [00:25:47](#)

سقطوه وخطأوه. ولهذا كانوا يقولون دعه يتكلم حتى تعرفه. لو انت عاوز تعرف واحد خليه يتكلم تستطيع ان تعرفه بدقة. فانظر الى قول الله تعالى انه هو يبدئ ويعيد طيب ما المقصود بكلمة الاعداء هنا - [00:26:07](#)

الاعداء هنا اللي هو البعث لان هو ذكر الجنة وذكر البطش. طب الجنة والبطش امتى بعد الاعداء يبقى انتم اشتغلوا في الدنيا. احنا بدأناكم خلقناكم وبدأناكم ووجدناكم في هذه الحياة. ثم بعد ذلك - [00:26:32](#)

بك ستأتون الينا اذا ليست المسألة مجرد بعث ولكن هناك حياة بعد البعث. لان البعث ده في هناك بعث. وفي هناك موقف وهناك حساب وهناك وزن وللعمال وهناك مقاصدة ومحقة وهناك الجسر الصراط وهناك الجنة - [00:26:54](#)

وهناك النار. اذا المسألة مش قضية بعث. ولكن هناك حياة بتفاصيل كبيرة جدا اتت بها النصوص والا هناك بعض الوثنيين يؤمنون بالبعث. الفراعنة كانوا يؤمنون بالبعث هي الكنوز اللي بيجدوها في المدافن والمقابر ديت سببها ايه؟ الاولى والفخار والذهب والملابس - [00:27:21](#)

والتماثيل الموجودة في مقابر الفراعنة. ايه سببها؟ سببها ان هم عندهم اعتقاد ان في هناك حياة بعد الموت. فالमित يحطه معه شوية فلوس. العملات بتاعتهم كانت عمولات فضية وذهبية ودي بقى الكنوز الموجودة في المقابر والمدافن. بتاعة ايام زمان. فلما يصحى من النوم عاوز مسلا سندوتشين طعمية - [00:27:51](#)

عاوز مثلا يروح يجيب آآ حطة مش عارف ايه يجيب ايه حطة جبهة رومي بتاع فيبقى معه الفلوس بتاعته. لا يشحت ولا يستلف

طبعاً مش يعني مش كده بالضبط. يعني جيب الاكل بتاعه. يبقى يموت ومعه الايه؟ المصير بتاعته - [00:28:21](#)  
طب واللبس بتاعه؟ برضك شوية غيارات. صيفي وشتوي. وبرضك معه القلة ومعه الفخار بتاعه ومعه الحاجات بتاعته عشان برضك يشرب وياكل وكل حاجة. ما يحتاجش لحد. يبقى ايه؟ يموت ولما بيعث مع الكفاية بتاعته. وكل ما كان - [00:28:41](#)  
مقامه اعلى كل ما كانت حاجياته ايه؟ لو ائمن. يعني لو ملك لو مات يبقى يا ترى ايه اللي يوجد في المقبرة بتاعته؟ طب لو واحد من عمة الناس الغلابة يا دوبك كده شوية قطع ذهبية صغيرة لكن الملك - [00:29:01](#)

حاجات كبيرة بقي. اذا ليس الشأن في البعث ولكن الشأن في الحياة التي هي بعد البعث. هناك حساب وميزان وهناك جنة ونار. سبحان الملك فذكر ربنا عز وجل الايمان والعمل الصالح وما رتبته لهذا الفريق من الجنان - [00:29:19](#)  
ثم توعده المخالفين الوالغين في المخالفة بالبطش الشديد. طب الكلام ده كله ممكن امتى بقي؟ عندما يعودون الى الله عز وجل اذا تضمنت هذه الاية مع وجازتها اعمال اليوم الاخر. اعمال اليوم الاخر. من اول الاعادة - [00:29:43](#)  
الى الفصل بين الناس اما الى جنة واما الى نار وهو سبحانه وتعالى مع انه شديد البطش وذو انتقام وشديد العقاب الا انه سبحانه وتعالى بعباده المؤمنين غفور ودود يا سبحان الله - [00:30:09](#)

الغفور على وزن فعول. وهو الذي يستر الذنب فلا يفضح عباده به. ومنه سمي المغفر مغفرة ترى المغفر والذي يستر بدن المقاتل. ده يسمى ايه؟ مغفر. يسمى مغفر فهو الغفور اي الذي يغفر الذنب اي يستره فلا يفضح العبد به. سبحان الله! ودايماً اسماء - [00:30:37](#)  
سبحانه وتعالى لابد ان نعمل بمقتضاها. اذا اوقفك الله تعالى على عيب لحد او زلة لحد اياك ان تفتشها اياك ان تدق بها طبلاً او ان تحدث بها احدا فان سطر الذنوب مطلوب فاياك ان تكون من المتسورين - [00:31:18](#)

بمعرفة اخطاء الناس فان فعلت فان عقاب الله تعالى بك قريب. فربنا عز وجل غفور ثم قال ودود قال بعض اهل العلم الودود هو الحبيب والحبيب يعني ربنا عز وجل يحب عباده المؤمنين. يا سلام! شف بقي لما ربنا عز وجل يحبك - [00:31:50](#)  
ينظر اليك ويرحمك ويعينك ويوفقك. ويسدك وينصرك. ويساعدك سبحان الملك هذا كله من مقتضيات الحب. ليه؟ لان ربنا عز وجل قال الله ولي الذين يبقى مين ولي المؤمنين هو ربنا عز وجل. فعندما يكون الله تعالى ولياً لك اي حبيباً - [00:32:24](#)  
مصيراً وقريباً ومساعداً وعوناً الى غير ذلك. هذا يشعرك بماذا؟ يشعرك بالقوة والسعادة يجعلك مطمئن يجعلك مسدد يجعلك موفق. وقيل الودود بمعنى الواد فعول بمعنى انا فاعل وهو في المعنى واحد. والواد اي المحب. بدل ما اقول الحبيب نقول ايه؟ المحب -

[00:32:56](#)

محب لعباده. يعني ربنا عز وجل محب لعباده. حبيب لعباده محب لهم وقيل الودود بمعنى المودود المولود والمودود ايضاً في المعنى قريب من المحب ولكن فيه تعلق بالمحبيين وقيل الودود هو الحبيب المتحنن على من يحب - [00:33:32](#)  
ممكن واحد يحب ولكن ما يكونش متحنن عليه. زي بالضبط الاب او الام. بيحبوا عيالهم ولكن ممكن يزعموا لهم يشتموهم ويضربوهم مش كده؟ هل فيه اب ما بيحبش عياله؟ هل فيه ام ما بتحبش - [00:34:11](#)  
ولكن ممكن تجد بعض الامهات ممكن تشتم وتعلي الصوت وتعمل وكذلك بعض الاباء ممكن ان تجد ولكن الودود هو الحبيب المتحنن على من يحب. ياخده بالراحة. طبطب عليه يترفق به يهننه وتجد ان كل المعاني دي كلها في كلمة الودود. قال الله الله لطيف -

[00:34:31](#)

بعباده. فتأمل الى لطف الله تعالى بك. وتأمل الى صنيعك مع الله. يعني نشوف كده يا اخي الحبيب انت ماذا تصنع مع الله؟ وانظر لطف الله تعالى بك في المأكل والمشرب والنام والملبس الى غير ذلك. لطف لطف عظيم جداً. الله لطيف بعباده - [00:35:01](#)  
المعاني الفاضلة الموجودة في الاسماء الحسنى ربما يؤدي بعضها الى بعض عند الاطلاق وهو الغفور الودود. ذو العرش المجيد ذو بمعنى صاحب فالله تبارك وتعالى له عرش له عرش وعرش ربنا عز وجل ثابت بالنصوص. وهذا العرش ايضاً له صفات. وهذه الصفات ايضاً - [00:35:30](#)

ثابتة بالنصوص. وكل ذلك قد بسطته في غير هذا الموضع وكلمة ذو صفة لهوا. يبقى هو الغفور الودود وهو ذو طول العرش او خبر

ثالث اللي هو وهو الغفور الودود. وهو ذو العرش المجيد - [00:36:06](#)

يصح ان تكون صفة ويستصح ايضا ان تكون خبرا. ومسألة الخبر والصفة دي فيها كلام كثير. ليس هذا ايضا موضوع اما المجيد قيل المجيد بمعنى الضخم. الفاضل التام في سؤده وفضله. ويا ترى هذه الاوصاف صفة لله عز وجل - [00:36:35](#)

ام صفة للعرش؟ قولان عند اهل العلم. ولهذا كلمة المجيد هذه قراءة واخرى المجيد ذو العرش المجيد انها صفة لذو او المجيد انها

صفة لماذا؟ لعرش هذان قولان وهاتان قرائتان - [00:37:07](#)

ثم قال فعال لما يريد. صفة او خبر. زيزو صفة او خبر كذلك فعال. لما يريد وما هنا بمعنى الذي اي فعال للذي يريد. فما اراده ربنا عز

وجل كان - [00:37:32](#)

كان فكل شيء في هذا الكون انما هو يكون لان الله تعالى اراده. لانه سبحانه تعالى فعال لمن يريد. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا

الى محبه ومراضيه وان يسدنا الى ما يحب ويرضى. وان يجعلنا واياكم من الطيبين الصالحين. الذين يستمعون - [00:37:52](#)

قولا فيتبعون احسنه - [00:38:22](#)